الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4702 | الأربعاء | 3 ربيع الآخر 1445 هـ | 18 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

وزير الخارجية التركي : نعمل لعدم تمدّد الحرب إلى لبنان

جانب من المؤتمر الصحافي

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، اليوم الثلاثاء، أن بلاده تواصل جهودها لإيصال المساعدات إلى غزة بسرعة وعدم تمدد الحرب إلى البلدان الأخرى.

وقال فيدان، في مؤتمر صحافي في بيروت اليوم مع نظيره اللبناني عبد الله بو حبيب ، إن نشاط بلاده متواصل « بدون انقطاع لمنع الدراما الحالية في غزة ونعمل بكل ما بوسعنا لمنع انتشار الحرب إلى البلدان الأخرى ومنع وصولها إلى لبنان».

وأضاف: «الآن نعمل ونركز اتصالاتنا على إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، وفي هذا الصدد أجرينا اتصالات مع عدد من البدان في المنطقة والعالم، وأرسلنا مساعدات إلى غزة ونواصل اتصالاتنا مع السلطات المصرية في هذا الصدد».

وتابع الوزير التركي « نحن كتركيا نواصل نقاشاتنا على مسارين اولاً اتخاذ التدابير لمنع استهداف المدنيين ومنع توسع وانتشار الاشتباكات وأيضاً منع استمرار القمع والاحتلال.»

وأضاف «نحن نركز على قاعدة لإيجاد الحل، هذه الحرب قد تؤدي إلى حروب أخرى مدمرة وقد تكون فرصة لإيجاد حل» ، قائلاً:» لقد حان الوقت ليسجل المجتمع الدولي خطوة فيما يتعلق بتأسيس دولة فلسطينية تكون حدودها 1967، السلام لن يحل إلا بإقامة دولة فلسطين والأحداث الأخيرة تثبت ذلك».

وأشار إلى أن المحادثات مع نظير اللبناني تناولت الموضوع السوري وتبادلا الآراء حول حل موضوع اللاجئين وإيجاد تسوية شاملة في هذا الموضوع.

وبدوره ، قال الوزير بو حبيب «نجري اتصالات مع وزراء الخارجية العرب والأجانب، أضافةً إلى لقاءاتنا مع سفراء أكثر من 35 دولة منهم الدول الأعضاء في مجلس الأمن وسفراء الدول المشاركة في القوات الدول العاملة في جنوب لبنان (اليونيفل) وسفراء الاتحاد الأوروبي وغيرهم لشرح الموقف اللبناني ».

وأضاف: «نحن في لبنان لسنا دعاة حرب بل ندعو إلى الهدوء والاستقرار ولتحقيق ذلك يجب توفر شرطين أساسيين أولاً وقف الاستفزازات والاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة على الحدود اللبنانية الجنوبية والقتل المتعمد للصحافيين والمدنيين واستهداف مراكز الجيش اللبناني ومواقع «اليونيفيل» وقصف القرى المأهولة بالمدنيين، كلها أفعال تصب الزيت على النار وتخرق بشكل فاضح القرار 1701وتوتر الأجواء مما قد يؤدي إلى اشتعال الجبهة بطريقة يصعب احتواءها».

وتابع بو حبيب» الشرط الثاني وضع حد للتصعيد في غزة لليوم الحادي عشر على التوالي الذي ينم عن حقد أعمى على كل سكان القطاع وقد يؤدي إلى عواقب لا تحمد عقباها على الشعوب والدول في المنطقة وعلى المصالح الدولية».

وقال «يدفعنا واجبنا الأخلاقي والوطني والإنساني إلى التضامن مع أشقائنا الفلسطينيين وإدانة استباحة إسرائيل لقانون الحرب من خلال العقاب الجماعي والحصار الذي تفرضه على أكثر من مليوني فلسطيني في غزة ما يشكل جريمة بحق الإنسانية».

وأشار بو حبيب إلى أن «وقف التصعيد وحفلة الجنون يبدأ بفك الحصار وإيصال فوري للمساعدات والغذاء والماء والدواء إلى غزة وهو أمر أكثر من ضروري وملح»، مضيفا : «لا يوجد سلام ولا أمان دون حل سياسي عادل وشامل قائم على أساس قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية».

وجدد الوزير بو حبيب، الدعوة إلى «ضغط الدولي على أسرائيل لوقف الحرب والعودة إلى التفاوض وأعادة الحقوق إلى أصحابها».

وكان وزير الخارجية التركي وصل إلى لبنان في زيارة تستمر ساعات لإجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين.

بلجيكا ترفع حالة التأهب الأمني لأعلى مستوى بعد هجوم لـ « داعشي » في بروكسل

شرطي بلجيكي أمام حاجز أمني

«وكالات» : أعلنت العاصمة البلجيكية أعلى مستوى من التأهب الأمني تحسباً للإرهاب في البلاد بعد مقتل شخصين بالرصاص، حسبما كتب مركز الأزمات البلجيكي على منصة إكس (تويتر سابقا)، مساء الاثنين.

وكتب مركز الأزمات البلجيكي: «مستوى التهديد 4 لمنطقة العاصمة بروكسل» .

والضحيتان يحملان الجنسية السويدية، وفقا لرئيس الوزراء ألكسندر دي كرو. ولا يزال البحث جارياً عن الجاني، حسبما كتبت وزيرة الداخلية البلجيكية أنيليس فيرلينديين على «إكس»، داعية سكان بروكسل إلى «توخي اليقظة».

وتم إلغاء مباراة بلجيكا والسويد في نهائيات كأس أمم أوروبا بعد الشوط الأول وكانت نتيجة المباراة 1-1.

وخلال المساء، تم الإعلان عن الحادث على وسائل التواصل الاجتماعي. وتم تسجيل الرسالة من قبل شخص عرف نفسه على أنه المهاجم يُدعى «عبد السلام ل»، ويعيش في بروكسل، وهو تونسي يبلغ من العمر 45 عاما، ويدعي أنه يستمد الإلهام من تنظيم داعش.

وظهر في الفيديوهات الرجل يتحدث اللغة العربية بلكنة تونسية، مقدّماً نفسه على أنه أحد عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

إلى ذلك، ظهر المهاجم في مقطع فيديو آخر يفر من موقع الحادث مرتديا سترة برتقالية و يتنقل بواسطة دراجة نارية، بعدما استخدم بندقية رشاشة وأطلق منها 4 عيارات نارية على الأقل.

وقال مركز الأزمات إن مكتب المدعي العام الاتحادي تولى القضية «بسبب الدافع الإرهابي المحتمل لإطلاق النار».

وكتب المركز: «خلال الرسالة نفسها، تم ذكر الجنسية السويدية للضحايا كدافع محتمل لهذا الفعل».

وأضاف أنه «لا يوجد ما يشير إلى وجود صلة بالصراع الدائر حالياً في غزة».

ووفق التحقيقات، فإن الرجل يقيم في بروكسل بشكل غير قانوني، وقد أعلن مسؤوليته عن الهجوم عبر مقطعي فيديو نشرا على وسائل التواصل الاجتماعي، أحدهما قبل إطلاق النار، والآخر بعده مباشرة.

وترجل رجل مسلح من دراجة نارية في شمال المدينة وأطلق أعيرة نارية في الشارع، حسبما ذكرت وكالة أنباء «بيلجا».

وعندما فر عدة أشخاص إلى مدخل المبنى، تردد أنه طاردهم وأطلق النار عليهم، بحسب التقرير. ولم تؤكد الشرطة في البداية هذه المعلومات.

طائرة صينية تعترض أخرى كندية في المجال الجوي الدولي

طائرة عسكرية صينية وأخرى كندية

«وكالات» : قالت كندا إن طائرة صينية اعترضت أخرى كندية، تقوم بمهمة تتعلق بكوريا الشمالية، في المجال الجوي الدولي.

وكان صحفيون من موقع «غلوبال نيوز» على متن الطائرة الكندية التي كانت تحلق قبالة ساحل الصين الإثنين، وقاموا بتصوير الواقعة.

وقال قائد الفرقة الجوية الأولى في السلاح الجوي الكندي الملكي إين هادلستون ، لموقع «غلوبال نيوز» إنه تم اعتراض طائرة القوات المسلحة الكندية « بأسلوب عدواني».

وأضاف» هذا تفاقم للعدوانية، غير متوقع وغير ضروري في سياق المهمة التي كنا نقوم بها».

ووفقاً لرواية الجيش الكندي وطاقم موقع غلوبال نيوز على متن الطائرة إن طائرة، مزودة بصواريخ جو – جو حلقت بعداوانية على مسافة قريبة للغاية، ووضعت الطائرة الكندية في نقطتها العمياء مما يحول دون مراقبتها.

وقال هادلستون «أشعر بالقلق عندما يقومون بذلك. هناك خطورة متزايدة من هذا النوع من الاعتراضات ونحن نريد تجنبها بقدر الإمكان. لقد قمنا بتسجيل هذه الأمور عبر سلسلة من الأدلة التي جمعناها، بعد ذلك سوف نسمح لأجهزتنا الدبلوماسية بالمشاركة في الأمر».

وقال وزير الدفاع الكندي بيل بلير إن هذه المواجهة الوشيكة عرضت الطائرة الكندية لخطر كبير، وفقاً لما ذكرته شبكة «سي.بي.سي» الكندية.

وأضاف «لقد كان عملاً خطيراً ومتهوراً. ومثل هذه الأنواع من السلوكيات غير مقبولة، وسوف نخبر جمهورية الصين الشعبية بذلك بأكثر طريقة ملائمة».

واتهمت وزارة الخارجية الصينية كندا، أمس الثلاثاء، بدخول المجال الجوي الصيني بصورة غير قانونية.

وتقول كندا إن الطائرة كانت ضمن مهمة استطلاع للإشراف على العقوبات ضد كوريا الشمالية. وتسعى المهمة لمنع حصول بيونغ يانغ على النفط بصورة غير قانونية.

ويشار إلى أن العلاقات بين الصين وكندا شهدت توترات، حيث قام كل منهما بطرد دبلوماسي في مايو الماضي على خلفية خلاف بسبب مزاعم بشأن سعي بكين لترهيب نائب كندي.

فرنسا تخلي قصر فرساي مجدداً بسبب تهديدات أمنية

«وكالات» : أعلن قصر فرساي، على موقع التواصل الاجتماعي إكس، إخلاءه من الزوار لدواع أمنية، وسيظل مغلقاً أمس الثلاثاء.

ونقلت محطة بي.إف.إم التلفزيونية عن مصادر بالشرطة قولها إن فرقة من خبراء المفرقعات في الطريق إلى المكان.

والسبت الماضي، أخلي متحف اللوفر وقصر فرساي ومحطة قطار جار دو ليون، بسبب تحذيرات من وجود قنابل ثبت أنها غير صحيحة، وذلك بعد يوم واحد من مقتل مدرس على يد من يشتبه أنه متطرف.

وجاء في رسالة على قنوات التواصل الاجتماعي للقصر آنذاك،: «أعزائي الزوار، لأسباب أمنية، يقوم قصر فرساي بإجلاء الزوار وإغلاق أبوابه، السبت، شكراً

روسيا تسقط 8 مسيرات وتقتل 60 جندياً أوكرانياً

قصف أوكراني لتمركزات للجيش الروسي

«وكالات» : أسقطت القوات الروسية 8 مسيّرات أطلقتها أوكرانيا قرب شبه جزيرة القرم التي ضمّتها موسكو عام 2014، وفق ما أفاد مسؤول محلي، الثلاثاء.

وقال الحاكم المحلي المعيّن من روسيا سيرغي أكسيونوف، إنه «تم خلال الليل تحييد ثماني مسيّرات للعدو عبر وسائل الحرب الالكتروني أو اسقاطها من قبل أنظمة الدفاع الجوي».

إلى ذلك، تم ليل الإثنين إسقاط 3 مسيّرات في منطقة بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا، من دون سقوط ضحايا أو التسبب بأضرار، وفق ما أفاد الحاكم المحلي فياتيشسلاف غلادكوف.

ويأتي ذلك بعدما تبنّت أوكرانيا في 4 أكتوبر تدمير نظام «إس-400» للدفاع الجوي في بيلغورود، بعد ليلة أعلنت في روسيا إسقاط 31 مسيّرة أطلقتها كييف وإفشال محاولة إنزال لقوات الأخيرة في القرم.

وتزايدت الاستهدافات الأوكرانية للأراضي الروسية خلال الأشهر الماضية تزامناً مع إطلاق كييف هجوماً مضاداً لاستعادة أراض تسيطر عليها موسكو. وتركزت هذه الهجمات على القرم ومناطق روسية قريبة من الحدود الأوكرانية.

من جانب آخر قال المتحدث باسم المجموعة القتالية المركزية الروسية، ألكسندر سافتشوك، إن وحدات من المجموعة أحبطت 6 هجمات أوكرانية في منطقة كراسني ليمان.

ونقلت وكالة أنباء تاس الروسية للأنباء عن سافتشوك قوله: «في منطقة كراسني ليمان، أحبطت وحدات من المجموعة القتالية المركزية، المدعومة بنيران المدفعية والطائرات الهجومية، 6 محاولات هجومية من مجموعات هجومية تابعة للواءين الميكانيكيين 63 و67 التابعين للقوات المسلحة الأوكرانية، ولواء آزوف الثاني عشر للقوات الخاصة في منطقة تورسكي وغابات سيريبريانسكي».

وأضاف سافتشوك أن أوكرانيا تكبدت خسائر بلغت نحو 60 جندياً. وقال: «تم تدمير مركبة قتالية مدرعة طراز كوزاك وشاحنة صغيرة».

كوريا الجنوبية تتهم جارتها الشمالية بالإعداد لـ « هجوم مفاجئ »

«وكالات» : قال مسؤول كبير في الجيش الكوري الجنوبي، أمس الثلاثاء، إنه يبدو أن كوريا الشمالية مرتبطة بحركة حماس في تجارة الأسلحة ومجالات عسكرية أخرى، وقد تستخدم تكتيكات مماثلة لتلك المستخدمة ضد إسرائيل لشن هجوم مفاجئ على كوريا الجنوبية.

وبحسب وكالة «يونهاب» للأنباء الكورية الجنوبية، أجرت هيئة الأركان المشتركة هذا التقييم بعد تحليل الهجمات غير المسبوقة التي شنتها حركة حماس في 7 أكتوبر، والتي فاجأت إسرائيل بإطلاق أكثر من 5 آلاف صاروخ لتجاوز منظومة القبة الحديدية الدفاعية، مما أدى إلى شل نظام الإنذار المبكر واختراق الحدود الإسرائيلية بالمظلات في المرحلة الأولى من الصراع.

وقال مسؤول كبير في هيئة الأركان المشتركة للصحافيين، طالباً عدم الكشف عن هويته: «يُعتقد أن حماس مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوريا الشمالية في مجالات مختلفة، مثل تجارة الأسلحة والتوجيه التكتيكي والتدريب. هناك احتمال أن تستخدم كوريا الشمالية أساليب الهجوم التي تتبعها حماس للقيام بغزو مفاجئ لكوريا الجنوبية».

وأفادت إذاعة «آسيا الحرة»، وهي وسيلة إعلامية مقرها واشنطن، في وقت سابق عن الاستخدام المشتبه به للأسلحة الكورية الشمالية من قبل مقاتلي حماس، مستشهدة بمقطع فيديو يظهر أحد المقاتلين وهو يحمل ما يشبه قاذفة قنابل صاروخية من طراز F-7 مصنعة في الشمال.

وقال المسؤول العسكري إن F-7، وهو نوع من الصواريخ شديدة الانفجار، يبدو اسماً آخر لقاذفة RPG-7 المنتجة في كوريا الشمالية، دون تحديد ما إذا كان قد تم تقديمها مباشرة إلى حماس أو من خلال معاملات تشمل دولاً أخرى.

وافترضت هيئة الأركان المشتركة أن قذائف المدفعية عيار 122 ملم التي تم العثور عليها بالقرب من الحدود الإسرائيلية، تم تصديرها من كوريا الشمالية، معتبرة أنها تحمل علامة «Bang-122»، وهي نفس الذخيرة المستخدمة في الهجمات المدفعية الكورية الشمالية.

وقال المسؤول: «هذا يشير إلى أن كوريا الشمالية تواصل تصدير أسلحة مختلفة إلى دول الشرق الأوسط والجماعات المسلحة».

ونفت بيونغ يانغ المزاعم القائلة بأن حماس استخدمت أسلحتها في الهجوم ضد إسرائيل، ووصفتها بأنها «شائعات كاذبة لا أساس لها»، قائلة إن هذه المزاعم جزء من محاولة واشنطن لتحويل اللوم عن الصراع عن نفسها.

وقال المسؤول بهيئة الأركان المشتركة إن «تسلل حماس إلى الأراضي الإسرائيلية من خلال وسائل غير تقليدية، مثل الطائرات الشراعية والطائرات المسيرة، أظهر أنماطاً مماثلة استخدمتها كوريا الشمالية في الماضي، مما أثار تكهنات حول روابط بيونغ يانغ بالجماعة الفلسطينية المسلحة».